من كنوز المخطوطات
(٢)

جزء من حديث الأوزاعي

تصنيف

الإمام الحافظ أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن عبد الله بن حذلم

تحقيق

أبو عبد الرحمن مسعد السعدني
شريف بن أبي العلاء العدوي

الناشر
دار ماجد عسيري للنشر والتوزيع
جدة - هاتف ٦٦٣١٤٠٣ فاكس ٦٦٥٧٥٢٩

الطبعة الأولى

٢٠٠٠

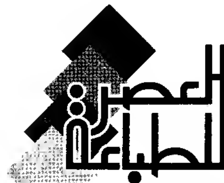
الناشر

دار ماجد عسيري

للنشر والتوزيع

جدة / هاتف: ٦٦٣١٤٠٣ ـ فاكس: ٦٦٥٧٥٢٩

مكتب القاهرة هاتف: ٠١٠١٤٦٢٤٧٠



هاتف : ٢٩٨٤٣٧٥
فاكس : ٢٤٣٣٢٤٩
محمول : ٠١٠١٩٠٠٠٣٨



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له.
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد

فهذا جزء حديثي جديد يخرج للنور للمرة الأولى بفضل الله وكرمه ، وهذا الجزء هو :

((جزء من حديث الأوزاعى)) المعروف أيضاً باسم ((جزء ابن حذلم))
للإمام الحافظ مفتى دمشق وبقية الفقهاء الأوزاعية : أحمد بن سليمان بن أيوب أبى الحسن ، المعروف بابن حذلم.
ولا نطيلُ عليكم ، ولنبدأ الأن بترجمة المؤلف ، ومن روى عنه.
والله الموفق لما يحبه ويرضاه.

وكتب

أبو عبد الرحمن مسعد عبد الحميد السعدنى الحسينى

شريف بن أبى العلا العدوى الأثرى



ترجمة ابن حذلم

هــو الإمــام الحافظ ، مفتي دمشق ، وبقية الفقهاء الأوزاعية ، أبو الحسن أحمــد بــن ســليمان بن أيوب بن سليمان بن داود بن عبد الله بن حَذْلم ، الأسدي القاضي.

سمع من : يزيد بن محمد ، وبكار بن قتيبة ، وأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وآخرين.

وحَــدَّث عــنه : أبو عبد الله بن منده ، وتمام الرازي ، وقد سمع منه سنة ٣٤٤ هـ ، والحسين بن معاذ ، وآخرون.

قال الكتاني : كان قاضي دمشق ، وكان ثقةً مأموناً نبيلاً.

وقال الذهبي : الإمام العلامة ، مفتي دمشق ، وبقية الفقهاء الأوزاعية. ولد ســنة ٢٥٠هـــ، وتــوفي ســنة ٣٤٧هـــ ، وله تسع وثمانون سنة. ومن مصنفاته: جزئه هذا.

أنظر : سير الأعلام { ١٥/٥١٤} ، و العبر { ٢/٧٦ } ، والوافي بالوافيات {٦/٤٠٥} ، والــنجوم الزاهــرة {٣/٣٢٠} ، وشذرات الذهب {٢/٣٧٤} ، وقضاة دمشق {٣١-٣٢}.

غلاف الكتاب

كُتب على طرة الكتاب الآتى :

جزء من حديث الأوزاعي.

جـزء فيـه مـن حديـث أبى الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي.

رواية : أبى القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي – رحمة الله عليه.

رواية : عبد العزيز بن أحمد الصوفي الكتاني ، عنه.

مما أخبرنا به الشيخ أبو محمد عبد الله بن أسد بن عمار بالإجازة المطلقة له منه.

سماع : عبد الله بن عيسى بن عبيد الله بن عيسى المرادي الأندلسي ، منه.

- **قـلت :** وتمـام هـو : أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي.

ولـد سنة ٣٣٠ هـ ، وسمع : أبا الحسن إبراهيم بن أحمد الشاهد ، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد الأسيدي ، وأبا زرعة الصغير أحمد بن الحسين ، وأبا الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم ، وآخرين.

وحَـدَّثَ عـنه : أبو محمد الحسن بن على اللباد ، وأبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي ، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني ، ولاحق بن محمد المالكي، وآخرون.

وقـال فيـه الكـتاني : كان ثقةً مأموناً حافظاً لم أر أحفظ منه فى حديث الشاميين.

وقال الذهبي : الأمام الحافظ ، المفيد الصادق ، محدث الشام.

وقـــد صـــنف ، فوائد الحديث ، مطبوع ، وحديث أبي العُشراء الدارمي ، مطبوع ، ومسند المقلين من الأمراء والسلاطين ، مطبوع ، وغير ذلك.

توفي سنة ٤١٤هـ ، وقد جاوز الثمانين.

وانظر : السير {١٧/٢٨٩-٢٩١ }. وهامشه.

- **أمَّا** : عبد العزيز بن أحمد الكتاني :

حَـــدّث عن : تمام ، وصدقة بن الدلم ، وعنه : الخطيب البغدادي ، وعبد الكـــريم بن حمزة، قال فيه ابن ماكولا : مكثر متقن ، وقال الخطيب : ثقة أمين.

ولد سنة ٣٨٩هـ ، وتوفي سنة ٤٦٦هـ.

وانظــر : الإكمـــال ، لابن ماكولا { ٧/١٨٧ } ، والسير { ١٨/٢٤٨ } ، وهامشه.



وصف المخطوط

المخطــوط من محفوظات دار الكتاب القومية – حرسها الله – ، تحت فن { حديث ١٥٠٨ } ، ومصور على ميكروفيلم برقم {٣٦٠٣٥}.

ويقع فى {١١} ورقة.

وخطــه نســخ ، جيــد القراءة ، وكتبه : عثمان بن أبى بكر بن خالد بن القلانسي الموصلي سنة ٥٧٩هـــ.

وقد استدركت على هذا الجزء بعض الآحاديث التى وقفت عليها من رواية تمــام الــرازي، عن ابن حذلم ، وبلغت {٨} أحاديث ، والحمد لله وحده ، وألحقتُ هذه الأحاديث فى آخر الجزء ، والله الموفق.

جزء فيه من حديث ابي الحسن احمد بن سليمان بن ايوب بن
حذلم القاضي رواية ابي القسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي
رحمة الله عليه. رواية عبد العزيز بن احمد الصوفي الكتاني
عنه. مما اخبرنا به الشيخ ابو محمد عبد الله بن اسعد بن
عمار بالاجازة المطلقة له منه

سماع عبد الله بن عيسى بن عبيد الله بن عيسى المرادي الاندلسي نفعه

غلاف المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم ... وصلى الله على محمد وآله ...

أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أسعد بن علي [illegible] بباب [illegible]
[illegible] قراءة عليه [illegible] يوم الجمعة ثامن عشر
ربيع الآخر من سنة ست وخمسين وخمسمائة قال أخبرنا
الشيخ الصالح الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الصوفي الكتاني
قال أنا الشيخ أبو القسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي قال أنا
أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي قراءة عليه
قال حدثنا أبو القسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد وأبو زرعة عبد
الرحمن بن عمرو قالا نا أبو مسهر قال نا هقل بن زياد قال
حدثني الأوزاعي قال حدثني عبد الواحد بن قيس أنه سمع عروة
ابن الزبير يقول حدثني كرز بن حبيش الخزاعي قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال يا رسول الله هل للإسلام
من منتهى قال نعم من أراد الله به خيرا من عجم أو عرب
أدخله الله عليهم ثم تقع فتن كالظلل تعودون فيها أساود
صبا يضرب بعضكم رقاب بعض فأفضل الناس يومئذ
مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويدع
الناس من شره ٩ حدثنا أبو زرعة قال نا
أبو مسهر

أبو مسهر قال نا إسمعيل بن عبد الله بن سماعة قال نا
الأوزاعي قال حدثني عثمان بن سراقة عن أبيه [illegible]
ابن حرملة أنه سمع أبا هريرة يقول كيف بكم إذا لم تأخذوا
أصفر ولا أبيض ولم [illegible] ولا [illegible] ولا
[illegible] ولا إبل ولا غنم منها كثرا أكثرا قال ذلك
أبصر ما تقول يا أبا هريرة قال تعجب من [illegible]
ثم قال [illegible] أبو هريرة وما أصدق إن لم أكن سمعته أذناي
ووعاه قلبي ثلاث مرات قالها ٩ حدثنا يزيد
ابن محمد بن عبد الصمد قال نا أبو مسهر قال نا ابن سماعة
قال أنا الأوزاعي قال حدثني أبو عبيد قال حدثني عقبة
ابن وشاج قال حدثني أنس بن مالك قال قدم علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها
بالحناء والكتم حتى قنأ لونها قال فلما كان من الغد لقيته
فقلت يا أبا حمزة حتى قنأ لونها سوادا قال لم أقل ذلك
سوادا ٩ حدثنا يزيد بن محمد قال نا أبو مسهر
قال نا إسمعيل يعني ابن سماعة قال أنا الأوزاعي قال

الصفحة الأولى من المخطوط

[illegible]
قال ثنا [illegible] بن بكير عن الاوزاعي عن عمير بن هانئ حدثني
ابن [illegible] عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه وان الجنة حق وان النار حق غفر له على ما كان من
عمل ثم حدثنا يزيد بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا
ابو مسهر قال ثنا ابن سماعة قال انا الاوزاعي قال حدثني
ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك
قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اسن
اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها
قال فلما كان من الغد لقيته فقلت يا ابا حمزة حتى قنا
لونها سوادا قال لم اقل سوادا ثم حدثنا يزيد قال
ثنا ابن سماعة قال انا الاوزاعي قال حدثني عبدة بن ابي
لبابة قال حدثني زر بن حبيش قال سمعت ابي بن كعب
وبلغه ان ابن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة
القدر فقال ابي بن كعب والله الذي لا اله الا هو انها لفي
رمضان فحلف بذلك ثلاث مرات ثم قال والله الذي
لا اله

[illegible] الاوزاعي [illegible] ليلة من الليالي التي [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] صبيحة سبع [illegible] ليلة
وعشرين ثم حدثنا يزيد قال ثنا ابو مسهر قال
ثنا ابن سماعة قال انا الاوزاعي قال حدثني عبدة بن
ابي لبابة عن مجاهد بن جبر عن ابن عمر قال [illegible]
العمرة بعد الفتح ثم حدثنا يزيد قال ثنا هشام
ابن اسمعيل قال ثنا ابن سماعة عن الاوزاعي قال
حدثني عبدة بن ابي لبابة قال حدثني نافع مولى ابن عمر
قال كان عبد الله بن عمر يصلي على ظهر راحلته ثم
تم الجزء والحمد لله كثيرا

يقول عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن عيسى المرادي الاندلسي
ثم الاشبيلي سمع معي جميع هذا الجزء على الشيخ ابي محمد
عبد الله بن اسعد بن عمار المعروف بابن السويدي بداره
بمدينة دمشق في شهر ربيع الآخر الذي هو من سنة
ست وخمسين وخمسمائة الشيخان الحسن والحسين ابنا
القاضي النجيب ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن
صصرى في التاريخ المذكور وكتبه عبد الله بن عيسى
ابن عبد الله المرادي وصح وثبت

الصفحة قبل الأخيرة من المخطوط

قرأته جميعه على سيدنا الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ
أبي محمد عبد الله بن عيسى بن عبد الله المرادي صان الله قدره
وذلك بدمشق حرسها الله بمسجد الجامع في شهر جمادى
الآخرة من سنة تسع وسبعين وخمسمائة
كتبه عثمان بن أبي بكر بن خالد بن القلانسي الموصلي
حامداً الله تعالى ومصلياً على محمد وآله



الصفحة الأخيرة من المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله أجمعين

أَخْبَرَنَا الشيخ أبو محمد عبد الله بن أسد بن عمار المعروف بابن السويدي ، قــراءةً عليه بداره بمدينة دمشق في يوم الجمعة خامس عشر ربيع الآخر مــن ســنة ست وخمسين وخمسمائة قال : أجاز لي مطلقاً الشيخ الصالح الحــافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الصوفي الكتانى ، قال : أنا الشيخ أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، قال : **أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضى قراءةً عليه ، قال :**

١- **حدثــنــا** أبــو القاســم يــزيد بــن محمد بن عبد الصمد ، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، قالا : ثنا أبو مسهر ، قال : ثنا هقل بن زياد، قال : حدثنى الأوزعى ، قال : حدثنى عبد الواحد بن قيس ، أنه سمع عروة بن الزبير يقول : حدثنى كرز بن حبيش الخزاعى ، قال : أتى النبي ﷺ أعرابى فقال : يا رسول الله ! هل للإسلام من منتهى ؟، قال: « **نعم ، فمن أراد الله به خيراً من عجم أو عرب ، أدخله الله عليهم ، ثم تُرفع فتن كالظلل ، تعو دون فيها أساور صباً يضرب بعضكم رقاب**

بعــض ، فأفضـــل الناس يومئذٍ مؤمن معتزل فى شِعْب من الشعاب، يتقى ربه ، ويدع الناس من شره)) [(١)].

٢- **حدثنا** أبو زرعة ، قال : ثنا أبو مسهر ، قال : ثنا إسماعيل بن عبد الله ابـــن سماعة ، قال : ثنا الأوزاعي ، قال : حدثنى عثمان بن سراقة ، عن أبيه ، عن كهيل بن حرمله، أنه سمع أبا هريرة يقول : ((**كيف بكم إذا لـــم تأخذوا اصفر ولا أبيض ، ولم تخدمكم مارية ، ولا جرجية ، ولا بدراق و لا يناق ، وأخرجتم منها كفراً كفراً . قال : قلت: أبصر مـــا تقول يا أبا هريرة قال : فغضب حتى تخالج وجهه ، ثم قال : ضل أبو هريرة وما اهتدى ، إن لم أكن سمعته أذناى ووعاه قلبى ، ثلاث مرات قالها))** [(٢)]

---

(١) **حديث صحيح** : وهقل بن زياد ، من أثبت أصحاب الأوزعى ، وقد تابعه ، أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ثنا الأوزعى ، به :

أخرجه أحمد [٤٧٧/٣] قال : ثنا أبو المغيرة به.

وخالفه : الوليد ، عن الأوزاعى ، به: أخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة [٣٧٣/٢] ، وجعل بين الأوزاعى وعروة الزهرى والوليد ، مدلس وقد عنعنه ، وخالف من هو أوثق منه.

وتوبع على الأوزاعى تابعه : محمد بن شهاب الزهرى ، عن عروة ، به:

أخرجه أحمد [٤٧٧/٣] وعبد الرزاق [٢٠٧٤٧] ، والحميدى [٥٧٤]، والطبرانى فى "كبيره" [ج١٩رقم ٤٤٢-٤٤٦] ، وابن قانع فى "معجم الصحابة [٣٧٢/٢-٣٧٣ ، ٣٧٣] والحاكم [٣٤/١] من طرق عن الزهرى به.

(٢) **فى إسناده:** كهيل بن حرملة ، ذكره ابن أبى حاتم فى "الجرح والتعديل" [١٧٣/٧]، ولم يحك فيه قولا . وفى إسناده من لم أهتد إليه ، والله أعلم.

٣ – **حدثـــنا** يـــزيد بن محمد بن عبد الصمد ، قال ثنا أبو مسهر ، قال : حدثنا ابن سماعة، قال أنا الأوزاعي ، قال : حدثني أبو عبيد ، قال : حدثني عقـبة ابن وساج قال : حدثني أنس بن مالك ، قال : قدم علينا رسول الله صـــلى الله عليه وسلم فكان أسن أصحابه: أبوبكر ، فغلفها بالحناء والكتم، حتى قنأ لونها ، قال : فلما كان من الغد لقيته فقلت يا أبا حمزة ! حتى قنأ لونها سواداً ؟ قال: لم أقل لك سواداً(١).

٤ – **حدثنا** يزيد بن محمد ، قال : حدثنا أبو مسهر، قال : حدثنا اسماعيل ـــ **يعـــني** : ابـــن سماعة : ـــ، قال : أنا الأوزاعي قال : حدثني يونس بن ميســـرة بـــن حلبس ، قال سألت زياد بن حارثة ، وأبا إدريس عائذ الله ، وقبيصـــة بـــن ذؤيـــب، عن الدنانير وزنها واحد، وجوازها واحد وعددها مختلف ، فقالوا : خبيث، فلا تقربها(٢).

٥ – **حدثنا** يزيد : قال : حدثنا أبو مسهر ، قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قـــال : أنـــا الأوزاعي ، قال : حدثني يونس بن ميسرة بن حلبس ، قال: حدثـــني حريث بن أبي حريث ، قال سألت عبد الله بن عمر، فقلت: رجلاً أراد أن يـــأتي مصر فقال لصاحبه: اعطني مائة دينار تجوز بمصر وزناً وأعطيـــك مائـــة ممـــا يجوز هاهنا وزناً ، فوضعاها في الميزان حتى إذا اســـتوت كـــانت الدنانير التي أخذ مائة دينار عدداً ، وكانت الدنانير التي

---

(١) **صحيح** :أخرجه البخارى معلقاً بصيغة الجزم برقم [٣٩٢٠] ، فقال : وقال رحيم: حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعى به. ووصله الإسماعيلى كما فى لا "الفتح" [٦٧٣/٧–ط–الفكر]، عن الحسن بن سفيان، عن رحيم ، به.

(٢) **إسناده صحيح**.

أعطي دينارين ومائة دينار عدداً ، فقال عبدالله : وزناً بوزن ؟ قال : قلت نعم ، قال : إذا اختلف العدد فقد أربى خبيث فلا تقربها[١].

٦ – **حدثنا** يزيد ، قال حدثنا أبو مسهر ، وهشام بن إسماعيل العطار ، قالا: حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، قال : أنا الأوزاعي ، قال : حدثني سالم ابن عبد الله ، يعني : المحاربي ، قال : حدثني مجاهد بن جبر ، قال : شهدت مع عبدالله بن عمر جنازة وهو متكئ على يدي ، فبصر بامرأة تحمل مرفقة ، أو قال : وسادة ، فوقف لها حتى لحقته ، ثم قال لها : ارجعي ارجعي ، حتى توارت[٢].

٧ – **حدثنا** أبو عمران موسى بن محمد بن أبي عوف ، قال : حدثنا أبوجعفر عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل ، قال : حدثنا مسكين بن بكير ، عن الأوزاعي ، عن اسماعيل بن عبيدالله ، قال سمعت أنس بن مالك وحضر الوليد بن عبد الملك عند عشائه ، فلما قام الناس أرسل إليه الوليد ماسمعت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يذكر به الساعة ؟ ، قال : سمعته يقول : «**أنتم والساعة كهاتين في القُرب** » ، يعني : السبابة والوسطى.[٣]

---

(١) **فيه** : حريث ، لم أهتد إليه.

(٢) **إسناده حسن**: سالم المحاربي ، صالح الحديث.

(٣) **صحيح**:أخرجه الضياء في "المختارة" [٤٨٦/١] ، كما في "الصحيحة" برقم [١٢٧٥]، من طريق بشر بن بكر، عن الأوزاعي ، به.

٨ – **حدثـــنا** موســـى ، قـــال : حدثـــنا النفيل ، قال : حدثنا مسكين ، عن الأوزاعـــي : عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن عبدالرحمن بن غنم ، قال : قـــال أبـــو الدرداء : كيف ترى الناس ؟ قال : قلت : صالحون ، دعوتهم واحدة ، وإمامهم واحد ، وعدوهم منفي ، وأعطياتهم وأرزاقهم دارة . قال: فكيـــف إذا تباغضت قلوبهم ، وتلاعنت ألسنتهم ، وضرب بعضهم رقاب بعض ، ثم قال : بشر(١).

٩ – **حدثـــنا** موســـى ، قـــال : حدثـــنا النفيل ، قال : حدثنا مسكين ، عن الأوزاعـــي ، عن اسماعيل بن عبيد الله ، عن عمر بن يزيد الأصم ، عن ميمونة، ((**أن رسول الله صلى الله عليه وسلم – رخص في الرقية من كل ذي حمة**))(٢).

١٠ – **حدثنا** يزيد بن أحمد ، قال : حدثنا هشام بن اسماعيل ، قال : حدثنا ابن سماعة عن الأوزاعي ، قال : حدثني رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، قال:

وســـنده صحيح . تنبيه : وقع فى "الصحيحة " [٣/٢٧٠] : الأوزاعى ، عن اسماعيل بن عبد الله وهـــو خطأ ، والصواب : "الأوزاعى ، عن اسماعيل بن عبيد الله مصغراً لا مكبراً ، والله الموفق.

(١) **صحيح**.

(٢) **صحيح**: أخرجه الطبرانى فى "الأوسط" [٤١٩٧ – مجمع البحرين] من طريق أبى جعفر النفيلى به.

وسنده صحيح ، وله شاهد من حديث عائشة – رضى الله عنها:

أخرجه البخارى [١٠/٢٠٥] ومسلم [٢١٩٣] ، وغيرهما.

كان عمر بن عبدالعزيز يصلي الظهر في الساعة الثامنة ، والعصر في الساعة العاشرة (١).

١١ - **حدثنا** يزيد بن محمد ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله ، قال : أنا الأوزاعي قال : حدثني حسان بن عطية ، قال : حدثني محمد بن أبي عائشة ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ : ((**إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع : من عذاب جهنم ، وعذاب القبر ، وفتنة المحيا والممات ومن المسيح الدجال ، ثم ليشكر النعمة بما يشاء**))(٢).

١٢ - **حدثنا** يزيد بن محمد ، قال : حدثنا أبو عبد الملك هشام بن اسماعيل، قال : حدثنا ابن سماعة ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني حسان بن عطية ، قال : أخبرني أبوكبشة السلولي ، قال : سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يقول: ((**بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**))(٣).

---

(١) **صحيح**.

(٢) **صحيح**:أخرجه مسلم [٥٨٨] ، وأبو داود [٩٨٣] ، والنسائي [٣/٥٨]، وابن ماجه [٩٠]، وأحمد [٢/٢٣٧]، والدارمي [١/٣١٠] ، وعبد الله بن أحمد في "السنة" [١٣٤٠]، وأبو نعيم في "الحلية" [٢/٧٩]، والبغوي في شرح السنة [٦٩٣]، والبيهقي في "الاعتقاد" [١١٠]، وفي إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين [٢١٠] ، من طرق عن الأوزاعي ، به ، بنحوه.

(٣) **صحيح**: أخرجه البخاري [٣٢٧٤] ، والترمذي [٢٨٠٨] ، وابن أبي شيبة [٨/٧٦٠] وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" [٢/٧] ، وأحمد [٢/١٥٩، ٢٠٢ ، ٢١٤] ، والحاكم في



١٣ – **حدثنا** أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو ، قال : حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عبدالله بن المبارك ، قال : حدثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : **((من غسل واغتسل وغدا وابتكر غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام))**[١].

١٤ – **حدثنا** يزيد بن محمد ، قال : حدثنا هشام بن اسماعيل ، قال : حدثنا ابن سماعة عن موسى بن أعين ، عن أبي عمرو عن ، حسان بن عطية، قال: لما نزل بعنبسه بن أبي سفيان ، جعل يتضور، فقيل له ؟ ، فقال : أما إني سمعت أم حبيبة – زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – تحدث عن نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : ((**من ركع أربع ركعات قبل الظهر ، وأربع بعدها ، حرم الله لحمه على النار**)) فما تركتهن منذ سمعتهن[٢].

١٥ – **حدثنا** يزيد ، قال : حدثنا هشام بن إسماعيل ، قال : حدثنا ابن سماعة ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني العلاء بن الحارث ، قال : حدثني

"المدخل" [ص١٠٤] والخطيب فى "شرف أصحاب الحديث" [ص١٣ – ١٤] ، وغيرهم من طرق عن الأوزاعى، به.

وقد خرجته وسقت طرقه وشواهده فى "سلسة الأحاديث المتواترة" والله الموفق.

(١) **صحيح:** أخرجه أحمد [١٠٤/٤] ، وأبو داود [٣٤٥] ، والترمذى [٤٩٦] ، والنسائى [٩٧/٣] ، وابن خزيمة [١٧٥٨] ، وابن حبان [٥٥٩ – موارد] ، والبغوى فى "شرح السنة" [١٠٦٤-١٠٦٥]، وغيرهم من طرق عن الأوزاعى ، به.

(٢) **صحيح:** أخرجه النسائى فى "الكبرى" [١٤٨٠] ، قال أخبرنى يزيد بن محمد ، به- وأبو عمرو هو: الأوزاعى.



نافع مولى عبدالله بن عمر ، أن عبدالله بن عمر كان يحتبي والإمام يخطب يوم الجمعة – وكان مكحول يفعل ذلك – [(١)].

١٦ – **حدثنا** أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، قال : حدثنا عبدالملك ابن شعيب بن الليث بن سعد ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : حدثني الهقل ، عن الأوزاعي ، عن الحسن بن الحسن ، عن نافع ، أن ابن عمر كان يضطجع فينام اليسير فى المسجد ويتوضأ [(٢)].

١٧ – **حدثنا** أحمد بن المعلى ، قال : حدثنا يزيد بن عبد الله بن زريق ، قال: حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني أبو وهب الكلاعي ، قال: سمعت مكحول يقول : سألت أنس بن مالك : كنتم تتوضئون إذا شهدتم الجنازة ؟ قال : اما فيما خلا فلا [(٣)].

١٨– **حدثنا** أبو عبد الملك،قال:حدثني عبد الملك بن شعيب بن عبد العزيز، قال : حدثني أبي عن جدي، قال : حدثني الهقل، عن الأوزاعي، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: حدثني علقمة بن شهاب القشيري يرفع الحديث، قال: قال رسول الله ﷺ : ((**من لم يدرك الغزو معي فليغزوا في البحر ، فغزو يوم في البحر خير من مائة في البر ، وإن أجر شهيد في البحر كأجر**

---

(١) **صحيح**:أخرجه البيهقى فى "الكبرى" [٢٣٥/٣] ، من طريق آخر عن نافع ، به.

(٢) **صحيح**: أخرجه البيهقى [١١٩/١] ، من طريق الأوزاعى ، به.

(٣) **فى إسناده** : يزيد بن عبدالله ، مقبول إذا توبع ، وإلا فلين ، ولم أجد من تابعه، فالإسناد ضعيف.

شهيدين في البر وإن أفضل الشهداء عند الله أصحاب الأكف)) ، قيل ، وما اصحاب الأكف ؟ قال : ((**قوم تتكافأ عليهم مراكبهم في سبيل الله**))(١).

١٩ – **وبإسناده** عن سعيد بن عبدالعزيز ، عن مكحول يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((**ما من أهل بيت لم يغز منهم غازٍ أو يجهز غازياً ، أو يخلفوا غازياً في أهله إلا أصابهم الله بقارعة قبل يوم القيامة**))(٢).

٢٠ – **حدثنا** يزيد بن محمد ، قال : حدثنا هشام بن اسماعيل ، قال : ابن سماعة عن الأوزاعي ، قال : حدثني غيلان بن أنس ، قال : رأيت عمر بن عبد العزيز صلى على جنازة فكان يرفع يديه مع كل تكبيرة (٣).

٢١ – **حدثنا** أحمد بن المعلى ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا أيوب بن حسان الجري ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني خالد بن دهقان ، قال : أول من أحدث الدراسة بدمشق : هشام بن اسماعيل بن

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة [١٩٣٩٨]، قال: حدثنا وكيع، عن سعيد بن عبد العزيز، به.

قلت: وسنده ضعيف ، علقمة ذا يروى عن التابعين ، فالإسناد مفعل.

(٢) **إسناده ضعيف:** وذلك لإعضاله. والمعضل من أقسام الحديث الضعيف.

(٣) **فيه** : غيلان بن أنس ، قال ابن حجر فيه : "مقبول" [٥٣٥٨].

أي : عند المتابعة ، وإلا فلين الحديث.



هشـــام بـــن المغيرة المخزومي ، وأول من أحدث الدراسة في فلسطين : الوليد بن عبد الرحمن الجرشي(١).

٢٢- **حدثنا** يزيد بن محمد ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثنا هقل بن زيـــاد، قـــال : أخـــبرني الأوزاعـــي ، قال : حدثني من سمع القاسم أبا عبدالرحمن قال : قيل لعبدالله بن عمر ما يمنعك أن تقاتل حتى يكون الدين كله لله ؟ قال قد قاتلت والأوثان بن الركن والمقام حتى نفاها الله من أرض العرب ، فأنا اليوم أكره أن أقاتل من يعبد الله، قال ماذاك بك ولكنك أردت أن يفـــنى أصحاب محمد – صلى الله عليه وسلم – بعضهم بعضاً ، فإذا لم يـــبق غيرك قالوا : بايعوا لعبدالله بن عمر بإمارة المؤمنين ، قال : ماذاك بـــي ، ولكـــنكم إذا قلتم : حي على الصلاة حي على الفلاح ، أجبتكم وإذا افترقتم لم أجامعكم ، وإذا اجتمعتم لم أفارقكم(٢).

٢٣ – **حدثـــنا** يـــزيد بـــن محمـــد بن عبد الصمد قال : حدثنا هشام بن اســـماعيل، قال : حدثنا ابن سماعة ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني محمد بن المقدام ،عن الزهري ، قال : حضرنا عند الوليد بن عبدالملك في زمان عبدالملك ، فتوضأت ، قال علي : أما أبي فلم يكن يتوضأ ، وقال جعفر بن أمية : أما أبي فلم يكن يتوضأ(٣).

---

(١) **عزاه السيوطى** فى "الوسائل إلى معرفة الأوائل" [ص١١٤] ، لابن عساكر فى"تاريخ دمشق" من طريق الأوزاعى ، به.

(٢) **ضعيف** : فيه جهالة من حدث الأوزاعى.

(٣) **ضعيف:** محمد بن المقدام ، مجهول.

٢٤ – **حدثـــنا** أبـــو زرعـــة ، قـــال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عمر بن عـــبدالواحد ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني ربيعة بن يزيد ، عن واثلة بن الأســـقع ، قـــال : خـــرج علينـــا رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ فقال ((**تـــزعمون أني من آخركم وفاة ، وإني من أولكم وفاة ، وتتبعوني أفناداً يهلك بعضكم بعضا**))(١).

٢٥– **حدثـــنا** أبو زرعة، قال: حدثنا أبو مسهر ، قال حدثني ابن سماعة، قـــال: أنا الأوزاعي، قال: أخبرني ربيعة بن يزيد ، عن واثلة بن الأسقع، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ((**تزعمون اني من آخـــركم وفاة ، الا وإني من أولكم وفاة ، وتتبعوني أفناداً ، يهلك بعضكم بعضا**))(٢).

٢٦ – **حدثـــنا** يزيد بن محمد ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثنا هقل، قـــال : حدثـــني الأوزاعي ، قال : حدثني ربيعة أبو شعيب ، قال: سمعت واثلة الأسقع قال : خرج علينا رسول الله ، **فذكر مثله**(٣).

٢٧ – **حدثـــني** أبـــي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قال : حدثنا الوليد ، وعمر ، قالا: أنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، قال : حدثني نـــافع ، عن عبد الله بن عمر ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) **صحيح:** أخرجه أحمد [١٠٦/٤] ، وأبو يعلى [٤٧٣/١٣، ٤٧٥] ، والطبراني فى "كبيره" [ج٢٢ رقم ١٦٧-١٦٨] ، وفى "الأوسط" [٤٤٣٤ – مجمع البحرين] ، وفى "الصغير" [٣٦/١] وفى "مسند الشاميين" [١٩٢٣] ، من طرق عن الأوزاعى ، به.

(٢) أنظر السابق.

(٣) أنظر السابق.

– الكعبة ومعه بلال ، وعثمان بن أبي شيبة فأغلقوها عليهم من داخل فلما خرجوا سألت بلالاً : اين صلى رسول الله ؟ فأخبرني انه صلى على وجهه حيـن دخل بين العمودين عن يمينه ، ثم ألا أكون سألته : كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم(١).

٢٨ – **حدثـني** أبـي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قال : حدثنا الوليد ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني حسان بن عطية ، قال : مال مكحـول إلى خالد بن معدان وملنا معه ، فحدثنا عن جبير بن نفير أن ذا مخبر ابن أخي النجاشي ، حدثهم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم – يقـول ((**ستصالحون الروم صلحاً آمنا حتى تغزوا أنتم وهم عدو من ورائهم أو : من ورائكم – فينتصرون وتسلمون وتغنمون ، حتى ينزلون بمـرج ذي تلول ، فيقول قائل من الروم : غلب الصليب ويقول قائل من المسـلمين بل الله غلب ، فيتداولونها ساعة وصليبهم من المسلمين غير بعيـد، فيـثور إليه رجل فيدقه ، فيثورون إلى كاسر صليبهم فيضربون عنقه، ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون ، فيكرم الله تلك العصابة**

---

(١) **صحيح**: أخرجه مالك [٣٩٨/١] ، والشافعى فى "الأم" [٩٨/١] ، وفى "المسند" [ص٣٤١ ٤٦٥/نهاية مختصر المزنى من الأم] ، وأحمد [٣٣/٢، ٥٥، ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٣٨] والبخارى [٥٧٨/١] ، ومسلم [٨٢/٩ – ٨٣ ، ٨٤، ٨٥ – نووى] ، والنسائى [٦٣/٢]، وأبو داود [٤/٦–٥ / عون] ، وابن ماجه برقم [٣٠٦٣] ، والحميدى [٦٩٢] ، وابن خزيمة [٣٠٠٩–٣٠١٠] ، وابن حبان [٣٩١٢ – ٣٩١٣/إحسان] وبيبى بنت عبد الصمد فى "جزئها" رقـم [١٢] ، وعـبد بن حميد [٧٧٦– منتخب] ، والطبرانى فى "كبيره" [ج١ رقم ١٠٣٥ ، ١٠٣٨ – ١٠٣٩ ، ١٠٤١–١٠٤٣ ، ١٠٥٣] ، وأبـو على الصباح فى " مسند بلال" [١–٦] وابـن حـزم فى "المحلى" [١٨٧/٤] ، من طرق عن ابن عمر ، به . وانظر طرقه فى "فتح العلى" [٦٩٢–حميدى].

بالشـــهادة فيــأتون مــلكهم فيقولــون : كفيناك حد العرب ، فيجتمعون للملحمة، فيأتون تحت ثمانين راية ، تحت كل راية اثنا عشر ألفا))[١].

٢٩- **حدثنا** أبي قال : حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ، قال : حدثنا الوليد ، قــال : حدثــنا الأوزاعي ، قال : حدثني حسان بن عطية ، قال : حدثني عبدالرحمن بن سابط ، عن عمرو بن ميمون ، قال قدم علينا معاذ بن جبل مــن اليمــن ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم – فسمعت تكبيره مع الفجر أحسن الصوت، فألقيت عليه محبة ، فما فارقته حتى دفنته بالشام ثم نظــرت إلى أفقه الناس بعده ، فأتيت عبدالله بن مسعود ، فما فارقته حتى مــات ، فقــال لـــي : قال رسول الله ﷺ : ((**كيف بك إذا أتت عليك أمراء يصلون الصلاة لغير وقتها ؟ " فقلت : فما تأمرني إن أدركني ذلك : قال : صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة))**[٢].

٣٠ – **حدثــنا** أبي، قال:حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، قال : حدثنا الوليد فــال : حدثــنا الأوزاعي ، قال : حدثني حسان بن عطية ، قال : حدثني قزعة ، قال : قدم علينا صاحب لرسول الله ﷺ البصرة ، فلما خرج خرج معه أناس من أهل البصرة يشيعونه ،وخرجت فيمن خرج فجعلوا متفرقون

---

(١) **صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة [١٩٤٤٢] ، وأبو داود [٢٧٦٧ ، ٤٢٩٢ – ٤٢٩٣] وابن ماجه [٤٠٨٩] ، وأبو الحسن القطان في "زوائده على ابن ماجه" [١٣٦٩/٢] ، وابن حبان [١٨٧٤ – ١٨٧٥/موارد] ، والحاكم [٤٢١/٤] ، والطبراني في " كبيره" برقم [٤٢٣٠] وفي "مسند الشاميين" [٩٨٩] ، من طرق عن الأوزاعي ، به.

(٢) **صحيح:** أخرجه أبو داود [٤٣٢] ، وأحمد [٢٣١/٥-٢٣٢] ، وابن حبان [٣٧٦-موارد]، والبيهقي [١٢٤/٣]. من طريق الوليد بن مسلم ، به.

حـــتى لم يبق معه غيري، قال: فقلت : حدثني رحمك الله حديثا سمعته من رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وســـلم يقول : ((**من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فاتقوا الله أن يطلبكم بشيء من ذمته ، ثم قال : ما أول شيء من الإنسان ينتن ؟ قلت : أذنه قال لا قلت فما هو ؟ ، قال " بطنه ، فاتق الله ولا تدخله إلا طيباً**))[١].

٣١ – **حدثـــنا** أحمـــد بـــن المعلى بن يزيد ، قال : حدثنا هشام بن عمار، وعمرو بن عثمان وكثير بن عبيد ، قالوا حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعـــي ، عن حسان بن عطية عن أبي المنيب الجرشي ، عن عمر[٢] قـــال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**إن الله بعثني بالسيف بين يـــدي الساعة حتى يعبد الله لا يشرك به ، وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعـــل الـــذل والصـــغار عـــلى من خالف أمري ، ومن تشبه بقوم فهو منهم**))[٣].

---

(١) **صحيح:** والشطر الأول له شاهد من حديث جندب – رضى الله عنه – أخرجه مسلم [٦٥٧]، والطبرانى فى "كبيره" [١٦٨٣] ، والطيالسى [٩٨٣] ، والرويانى فى "مسنده" [٩٥٥]، وغيرهم.

والشطر الثانى ، له شاهد من حديث جندب أيضاً أخرجه البخارى [٧١٥٢].

(٢) **كذا** فى المخطوط ، والصواب: "ابن عمر" كما فى مصادر تخريج الحديث الآتية.

(٣) **حديث صحيح:**أخرجه الطحاوى فى "المشكل" [٨٨/١] ، من طريق الوليد بن مسلم ، به.

قـــلت: وهذا إسناد جيد إن سلم من تسوية الوليد ، فإنه كما فى "تقريب ابن حجر" [١٥٤/١١] كـــان يحذف شيوخ الأوزاعى الضعفاء من الإسناد إجلالاً منه للأوزاعى، عن الرواية عنهم ، لكـــن يوهـــن هذا الاحتمال أن الأوزاعى معروف بكثرة الرواية عن حسان كما أنهما من بلد واحد وهى الشام.

٣٢ – **حدثنا** أحمد بن المعلى ، قال : حدثنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال ، قال : حدثنا محمد بن عيسى بن سميع ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني حسان بن عطية ، قال : حدثني ، أبو عبيد الله ، وهو يشك فيه ، قال : صحبت أبا الدرداء فنزلنا السفر فدعا بالسفرة فأكلنا ، ثم صلى ابو الدرداء ولم يتوضأ(١).

٣٣ – **حدثني** أبي ، قال : حدثنا محمود بن خالد ، قال : حدثنا عبدالله بن كثير بالقاري ، قال : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني حسان بن عطية ، عن مسلم بن يزيد ، أن أبا واقد الليثي قال : للنبي صلى الله عليه وسلم : إنا بأرض يصيبنا بها مخمصة ، فما يحل لنا من الميتة ؟ فقال رسول الله

= وقد توبع الأوزاعى ، تابعه : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن حسان ، به.
أخرجه ابن أبى شيبة [٣١٣/٥] ، وأحمد [٥٠/٢ ، ٩٢] ، وعبد بن حميد [٨٤٨ – المنتخب] وابن الأعرابى فى "معجمه" [١١٣٧] ، والبيهقى فى "الشعب" [٧٥/٢]، وتمام فى "فوائده" [٨٤٣] ، والذهبى فى "السير" [٥٠٩/١٥] ، من طريق ابن ثوبان ، به.
وأخرج أبو داود [٤٠٣١] ، الفقرة الأخيرة منه: "من تشبه ....."
وقال المنذرى فى "مختصر السنن" [٢٥/٦] : "فى اسناده : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وهو ضعيف" وقال ابن تيمية رحمه الله فى "الاقتضاء" [ص٨٢]: "إسناده جيد" ثم تكلم على رجاله ، وتبيين أنهم محتج بهم.
وقال الذهبى:" إسناده صالح" ، وصحح العراقى إسناده فى تخريجه للإحياء [٢٦٩/١].
قلت: والصواب أنه حسن ، ابن ثوبان ذا ، حسن الحديث كما بينته فى "تنبيه الأريب".
وللحديث شواهد أخرى ، تصل به لدرجة الصحة ، والحمد لله وحده. وقد خرجته فى "الجهاد" لابن المبارك.

(١) **صحيح:** وأبو عبيد الله هو: مسلم بن مشكم.



صلى الله عليه وسلم : ((**إذا لم تغتبقوا ولم تحتفئوا بقلا فكلوا عارضتكم إن شئتم**)) (١)

٣٤ – **حدثنا** يزيد بن محمد ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثني عقبة بن علقمة ، قال : حدثني الأوزاعي ، قال : حدثني حسان بن عطية ، عن عطاء الخراساني ، قال : ثلاثة لا ينفع اثنتان دون الثالثة : الإيمان بالله ، والصلاة المكتوبة ، ولزوم الجماعة(٢)

٣٥– **حدثنا** يزيد بن محمد ، قال : حدثنا هشام بن اسماعيل ، قال : حدثنا اسماعيل بن سماعة عن موسى بن أعين ، عن أبي عمرو ، عن حسان بن عطية ، قال : ذكرت الساعة التي جعل الله في الجمعة عند ابن عمر ، فقال رجل : والذي نفسي بيده إني لعارف أي ساعة هي ، فكأن ابن عمر اشرأب إليه ، فقال الرجل : ألا ترى أن الله يقول : ﴿**يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله**﴾ [الجمعة ٩] فترى أن الله عزوجل – جاعل ذلك في غير الساعة التي يحرص عليها ؟ (٣).

٣٦– **حدثنا** يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، قال : حدثنا أبو عبد الملك هشام بن اسماعيل العطار قال : حدثنا اسماعيل بن سماعة ، عن موسى بن أعين، عن أبي عمرو الأوزاعي، قال : حدثني عمير بن هانئ ، قال :

---

(١) **إسناده حسن:** أخرجه الطبراني في "كبيره" [٣٣١٦] من طريق عبد الله بن كثير، به.

قلت: وسنده حسن ، مسلم بن يزيد ذا ، حسن الحديث.

(٢) **صحيح.**

(٣) **صحيح** : وأبو عمرو هو : الأوزاعي.



شهدت ابن عمر بمكة حين حصر الحجاج ابن الزبير بها ، فكان ابن عمر ينزل بينهما ، فكان يحضر الصلاة مع هؤلاء ، وربما حضرها مع هؤلاء[١].

٣٧ - **حدثنا** أبو زرعة ، قال : حدثنا أبو مسهر - يمليه على يحيى بن معين ، قال : حدثني هقل ، قال : حدثني الأوزاعي ، عن عمير بن هانئ، قال : سمعت عبدالله بن عمر يقول يقتتلون على الدينار والدرهم ، يتهافتون في النار تهافت الذبان في المرق [٢].

٣٨ - **حدثنا** يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال: حدثنا اسماعيل بن سماعة ، قال : أنا الأوزاعي ، قال : حدثني عمير بن هانئ العنسي ، قال : حدثني جنادة بن أبي أمية ، قال : حدثني عبادة بن الصامت أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن عيسى ابن مريم عبده وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن النار حق ، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل " [٣].

---

(١) **صحيح**: أخرجه ابن أبى شيبة [٧٥٥٨] ، من طريق الأوزاعى ، به.

(٢) **صحيح**.

(٣) **صحيح**: أخرجه البخارى [٦/٤٧٤] ، ومسلم [١/٥٧] ، والنسائى فى "عمل اليوم" [١١٣١] ، من طريق الأوزاعى ، به.

وأخرجه البخارى [٦/٤٧٤] ، ومسلم [١/٥٧] ، وأحمد [٥/٣١٤]، وأبو عوانة [١/٦]، وابن حبان [٢٠٧ - احسان] ، وابن منده فى "الإيمان" [٤٥]، والشاشى فى "مسنده"[١٢١٨-١٢١٩] والبغوى فى "شرح السنة" برقم [٥٥] من طريق عمير بن هانئ ، به.

٣٩ – **حدثنا** موسى بن محمد بن أبي عوف الصفار ، قال : حدثنا النفيلي، قال : حدثنا مسكين بن بكير ، عن الأوزاعي ، عن عمير بن هانئ ، عن جنادة بن ابي أمية ن عن عبادة بن الصامت قال : : قال رسول الله ﷺ: ((**من شهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن عيسى عبدالله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق، غُفر له ما كان من عمل**))(١).

٤٠ – **حدثنا** يزيد بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال: حدثنا ابن سماعة ، قال : أنا الأوزاعي ، قال حدثني أبو عبيد ، عن عقبة بن وساج ، قال : حدثني أنس بن مالك قال : قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ فكان أسن أصحابه أبو بكر ، فغلفها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها ، قال : فلما كان من الغد لقيته فقلت : يا أبا حمزة ! حتى قنأ لونها سواداً ؟ قال : لم أقل سواداً (٢)

٤١ – **حدثنا** يزيد ، قال : حدثنا [أبو مسهر ، قال : حدثنا(٣)] ابن سماعة، قال : أنا الأوزاعي ، قال : حدثني عبدة بن أبي لبابة ، قال : حدثني زر بن حبيش ، قال : سمعتُ أبي بن كعب ، وبلغه أن ابن مسعود يقول: من قام السنة أصاب ليلة القدر . فقال أبي بن كعب : والله الذي لا إله إلا هو إنها لفي رمضان فحلف بذلك ثلاث مرات ، ثم قال : والله الذي لا إله إلا

---

(١) أنظر السابق.

(٢) تقدم تخريجه برقم [٣].

(٣) ما بين المعكوفين من هامش المخطوط ، وكتب بجواره :"صح" ، أى زيادة صحيحة.

هـو إني لأعلم أي ليلة هي ، هي الليلة التي أمرنا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن نقومها [ليلة[١]] صبيحة سبع وعشرين[٢]

٤٢ – **حدثنا** يزيد ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثنا ابن سماعة ، قال: أنا الأوزاعي ، قال : حدثني عبدة بن أبي لبابة ، عن مجاهد بن جبر ، عن ابن عمر قال : انقطعت الهجرة بعد الفتح[٣]

٤٣ – **حدثنا** يزيد ، قال : حدثنا هشام بن اسماعيل ، قال : حدثنا ابن سماعة ، عن الأوزاعي ، قال : حدثني عبدة بن أبي لبابة ، قال : حدثني نافع مولى ابن عمر ، قال : كان عبدالله بن عمر يصلي على ظهر راحلته[٤]

تم الجزء والحمد لله كثيراً[٥]

---

(١) ما بين المعكوفين من هامش المخطوط. وكتب بجواره : "صح".

(٢) **صحيح**: أخرجه مسلم [٧٦٢]، وأبو داود [١٣٦٥]، والترمذى [٧٩٠]، وعبد الرزاق [برقم ٧٧٠٠]، والحميدى [٣٧٥] ، وابن نصر فى "قيام رمضان" [٢٦٥-مختصره] والنسائى فى "الكبرى" [٣٤٠٦-٣٤٠٨] ، وابن خزيمة [٢١٩١]، وابن حبان برقم [٣٦٨٩-٣٧٩١]، وأبو نعيم فى "الحلية" [١٨٦/٤] ، وغيرهم.

وقد خرجته فى "أحاديث ليلة القدر فى الميزان" والله الموفق.

(٣) **صحيح**.

(٤) **صحيح**: أخرجه البخارى [١٠٩٥] ، من طريق موسى بن عقبة ، عن نافع ، به.

وأخـرجه مالك [١٥١/١] ، والبخارى [١٠٩٦] ، ومسلم [٣٧/٧٠٠] ، من طريق عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، به.

(٥) وتم بحمد الله وفضله تحقيق الجزء ، بتعليقات مبسطة ، وله الحمد فى الأولى والآخرة ويليه إن شاء الله تعالى السماعات ، ثم ما استدركته من أحاديث بلغت [٨] أحاديث ، ونسأله أن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه.



السماعات

يقول عبدالله بن عيسى بن عبيد الله بن عيسى المرادي الأندلسي ثم الإشبيلي: سمع معي جميع هذا الجزء على الشيخ أبي محمد عبدالله بن أسد بن عمار المعروف بابن السويدي بداره بمدينة دمشق في شهر ربيع الآخر الذي هو من سنة ست وخمسين وخمسمائة : الشيخان الحسن ، والحسين ، ابنا القاضي النجيب أبي الغنايم هبة الله بن محفوظ بن صصري في التاريخ المذكور .

وكتبه : عبدالله بن عيسى بن عبيدالله المرادي ، وصح وثبت

قرأته جميعه على سيدنا الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ أبي محمد عبدالله بن عيسى بن عبيدالله المرادي – صان الله قدره – وذلك بدمشق – حرسها

وبعد المستدرك ، نأتى على الفهارس العلمية للجزء ، وهى.

١- **فهرست الأحاديث والآثار.**

٢- **فهرست أسماء الصحابة – رضى الله عنهم-.**

٣- **فهرست الأعلام.**

٤- **الفهرست العام.**

والله الموفق والهادى لأقوم سبيل.

وكتب

أبو عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد بن محمد السعدنى الحسينى العلوى

وشريف بن أبى العلا العدوى الأثرى

عفا الله عنهما وعن والديهما



الله – بمسجد الجامع في شهر جمادي الآخرة من سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

كتبه : عثمان بن أبي بكر بن خالد بن القلانسي الموصلي ، حامداً لله تعالى ومصلياً على محمد وآله .



مستدرك جزء الأوزاعي

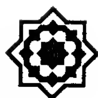
أو

جزء ابن حذلم

جمعه وحققه وخرج أحاديثه

مسعد عبد الحميد محمد السعدني الحسيني

عفا الله عنه وعن والديه



بين يدي المستدرك :

الحمـــد لله وكفى ، والصلاة والسلام على خير الورى محمد بن عبدالله – صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه اجمعين .

أما بعد

فـــبعد أن من الله علينا بتحقيق هذا الجزء الطيب ، وجدت بعض الأحاديث وقعت لي – بفضل من الله تعالى – وكلها من " الفوائد للإمام تمام الرازي وذلك لأن جزئنا ذا مروي من طريق تمام الرازي ، عن ابن حذلم ، وعن تمـــام رواه الكتاني ، وهذا الطريق هو طريق " فوائد تمام " وقد تصفحت أحاديث " الفوائد " كلها من طريق تمام ، وعن ابن حذلم ، من روايته عن الأوزاعـــي ، فوجـــدت [٨] أحاديث ، وهذا عدد لا بأس به ، ومن باب الفـــائدة أحبـــبت أن أجعـــلهم في مستدرك نهاية الجزء ، وقد رقمت لهذه الأحـــاديث برقمين ، الأول : الرقم العام ، وهو الرقم الخاص بالجزء كله والثاني : الرقم الخاص ، وهو الخاص بالحديث المستدرك – وخرجت هذه الأحاديث ، وحكمت عليها ، ونسأله تعالى التوفيق والهداية .

وكتبه

أبو عبد الرحمن مسعد عبد الحميد محمد السعدنى .



١/٤٤ – **أخبرنا** (١) يزيد بن محمد عبدالصمد ، أنا أبو مسهر ، أنا اسماعيل بن عبدالله بن سماعة ، أنا الأوزاعي ، قال : حدثني عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : فعلته أنا ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – فاغتسلنا .

صحيح :

أخرجه الشافعي [١/٣٨] ، وأحمد [٦/١٦١] ، والترمذي [١٠٨] ، والنسائي في الكبرى [٢٤٠] ، وابن ماجه [٦٠٨] ، وابن حبان [١١٧٣ – احسان] ، والدارقطني [١/١١١ ، ١١ – ١١٢] والبيهقي [١ / ١٦٤] ، من طرق عن الأوزاعي به وهو عندهم بلفظ " إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل ، فعلته ... الخ .

قلت : وإسناده صحيح ، إلا أن فيه علة .

قال الترمذي في " العلل الكبير [رقم ٧٢ – ترتيب أبي طالب القاضي] "سألت محمداً – يعني البخاري – عن هذا الحديث فقال : هذا حديث خطأ . إنما يرويه الأوزاعي ، عن عبدالرحمن بن القاسم مرسلاً .

وروى الأوزاعي ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة شيئاً من قولها ، فأخذ الخرقة فمسح بها الأذى .

وقال أبو الزناد : سألت القاسم بن محمد : سمعت في هذا الباب شيئاً ؟

---

(١) فوائد تمام [٢٠٥] ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، نا يزيد ، به.

واللفظ لتمام – وجميع الألفاظ الآتية هى لتمام ، والله الموفق.



قال : لا " أهـ

وقال الحافظ ابن حجر في " التلخيص الحبير " [١ / ١٣٤] :

" **وأجاب من صححه بأنه يحتمل أن يكون القاسم كان نسبه ثم تذكر فحدث به ابنه ، أو كان حدَّث به ابنه ثم نسى . ولا يخلو الجواب عن نظر**" أهـ.

قلت : وقال الترمذي : " حديث عائشة حديث حسن صحيح .

وقال الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر الحسيني في تحقيقه على " جامع الترمذي " [١ / ١٨١] : " هذا حديث صحيح " ثم خرجه ، ونقل قول الحافظ المتقدم آنفاً ، ثم علق على قوله قائلاً :

" **والجواب صحيح لأن الأوزاعي إمام حجة ، ونسيان القاسم محتملٌ ، وقد تأيد حفظ الأوزاعي برواية غيره له ، والله أعلم** " أهـ

قلت: وجملة القول ، أن قول أم المؤمنين عائشة–رضي الله عنها– صحيح لا مرية فيه ، والله الموفق لما يحبه ويرضاه .

٢ /٤٥ – **أخبرنا**(١) يزيد بن محمد بن عبدالصمد ، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي ، حدثنا هقل بن زياد ، حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال : قال النبي ﷺ: ((**إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ثم صلوا**))

قلت : هذا لفظ تمام في " فوائده " برقم [٢٤٩] ، وفي سنده : عمرو بن هاشم ، قال فيه ابن عدي : " ليس بذاك "

---

(١) فوائد تمام برقم [٢٤٩] قال: حدثنا ابو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، نا يزيد ، به.



وأخـــرجه الـــبخاري [١٥٩/٢] ، ومسلم [١ / ٣٩٢] ، من طرقٍ عن الزهري ، به بدون زيادة : " ثم صلوا " .

- **وفي الباب عن :**
- **عبدالله بن عمر** – رضي الله عنهما – مرفوعاً بلفظ : " إذا حضر العشاء والصلاة فابدؤا بالصلاة " .
- **أخرجه البخاري** [٢ / ١٥٩] ، ومسلم [١ / ٣٩٢] .

٣ / ٤٦ – أخـــبرنا أبو عبدالرحمن خالد بن روح بن أبي حجير الثقفي ، حدثنا أبو النضر اسحاق إبراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، عن الأوزاعي، عـــن قرة بن عبدالرحمن بن حيويل المعافري ، قال : حدثني الزهري عن عـــروة بـــن الزبير ، عن عائشة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – أن رســـول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يصلي بعد العتمة احدى عشرة ركعـــة يُسلم من كل اثنتين ، ويوتر بواحدة ، فإذا سكت المؤذن من الأولى ركع الفجر ، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة .

- **قـــلت** : الحديـــث في " فوائد تمام " برقم [٤٠٧] ، وقال عقبه : حدثّ به ابن جوصا عن خالد بن روح ، وذكر الأوزاعي غريب ، **وإنما هو** : محمد بن شعيب ، عن قرة بن عبدالرحمن ، ولم يحدث به غير خالد بن روح ، والله أعلم .
- **قلت** : وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق " [٥ / ٢١٢ / ٢ – مخطوط] ، من طريق تمام الرازي ، به وقرة ذا صاحب مناكير .



• والحديث أخرجه البخاري [٢ / ٤٧٨] ، ومسلم [٢ / ٥٠٨] . وقد خرجته بما لا مزيد عليه في " فتح العلى بتخريج مسند الحميدي " برقم [١٧٣] ، والحمدلله وحده .

٤ / ٤٧ – **أخبرنا** يزيد بن محمد بن عبدالصمد ، حدثنا أبو كُلْثُم سلامة بن بشر بن بُديل ، حدثنا يزيد بن السمط ، عن الأوزاعي ، قال : أخبرني مالك ، عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر ، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : ((**إن الغادر يُنصَبُ له لواء يوم القيامة ، فيقال : هذه غدرة فلان**)) .

***حديث صحيح :**

والحديث في " فوائد تمام " برقم ب ٨٧٣] ، قال " أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن فضالة ، وأحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم ، وجعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي ، قالوا : حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد ... "

قلت : والحديث أخرجه البخاري [١٠ / ٥٦٣] ، من طريق مالك ، .

وأخرجه مسلم [٣ / ١٣٦٠] ، من طريق اسماعيل بن جعفر ، عن ابن دينار .

٥ / ٤٨– **أخبرنا** أبو زرعة بن عمرو ،حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا المعافى بن عمران ، عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نهى عن كُلِّ ذي ناب من السباع ، وعن حمار البيت ، وعن المُجَثَّمة والخُلسة والنُّهبة . وقال : ((**من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنّ مسجدنا**)).

قلتُ : الحديث في " فوائد تمام " [٩٤٩] ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان ، وأحمد بن القاسم بن معروف ، وإبراهيم بن محمد بن سنان ، وعلي بن يعقوب في آخرين قالوا : حدثنا أبو زرعة بن عمرو

قلت : والحسن بن بشر مُتكلم فيه ، ويحيى بن أبي كثير ، مدلس وقد عنعنه ، ولم يصرح بالسماع وأخرجه أحمد [٢ / ٣٦٦] ، والترمذي [١٧٩٥] ، والبيهقي [٩ / ٣٣١] ، من طريق زائدة بن قدامة ، عن محمد بن عمرو الليثي ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حَرَّم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع والمجثمة، والحمار الإنسي وسنده حسن ، محمد بن عمرو الليثي ، حسن الحديث – الميزان [٣ / ٦٧٣] .

والشطر الثاني : " من أكلَّ من هذه الشجرة ... " صحيح : أخرجه مسلم [١ / ٣٩٤] ، من حديث أبي هريرة . وأخرجه البخاري [٢ / ٣٣٩] ، ومسلم [١ / ٣٩٣ – ٣٩٤] ، من حديث ابن عمر ، وأنس، وجابر ، وانفرد مسلم بإخراجه عن أبي سعيد – رضي الله عنهم .

٦ / ٤٩ – **أخبرنا** أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبدالصمد ، حدثنا عمرو بن هاشم ، حدثنا الهقل بن زياد ، قال : حدثني الأوزاعي ، قال: حدثني الزهري ، عن نافع ، عن عبدالله بن عمر ، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم قال : :" إنما الحُمّي من فيح جهنم ، فاطفئوها بالماء " .

قلت : الحديث في " فوائد تمام " برقم [١٠١٧] ، قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن سليمان حدثنا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبدالصمد به .



والحديث **صحيح** ، فقد أخرجه البخاري [٦ / ٣٣٠ ، ١٠ / ١٧٤] ، ومسلم [٤ / ١٧٣٢] ، من طريق مالك ، وعبيد الله بن عمر ، عن نافع .
وقد خرجته بما لا مزيد عليه في " المرض والكفارات " لابن أبي الدنيا ، والحمد لله وحده .

٧ / ٥٠ – **أخبرنا** يزيد بن محمد بن عبدالصمد ، حدثنا عبدالله بن يزيد القارئ ، حدثنا صدقة ، عن الأوزاعي ، عن ربيعة بن عبدالرحمن ، عن أنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم – صفَّر لحيته وما فيها عشرون شعرة بيضاء .

قلتُ : الحديث في " فوائد تمام " برقم [١٠٥٨] ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان ، حدثنا يزيد بن محمد بن عبدالصمد .

وهذا إسناد ضعيف ، فيه صدقة ، وهو ابن عبدالله السمين ، وهو ضعيف الحديث ، والحديث صحيح ، فقد أخرجه البخاري [٦ / ٥٦٤]، ومسلم [٤ / ١٨٢٤] ، من طريق مالك ، عن ربيعة ، عن أنس في صفة النبي – صلى الله عليه وسلم – **توفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء** " .

٨ / ٥١ – **أخبرنا** يزيد بن محمد بن عبدالصمد ، وأبي : سليمان بن أيوب قالا : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين ، حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني حسان بن عطية ، عن سعيد بن المسيب ، أنه لقي أبا هريرة ، فقال أبو هريرة : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة ، قال : سعيد وفيها سوق ؟ ، قال : نعم ، أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((**إن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل**

أعمـــالهم، ويُـــؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا ، فيزورون الله–عزوجل – فيه ، ويبرز لهم عن عرشه، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة ، فتوضع لهم منابر من نور ، ومنابر من لؤلؤ ، ومنابر من يـــاقوت ، ومـــنابر مـــن زبرجد، ومنابر من ذهب ، ومنابر من فضة ، ويجلس أدناهم – وما فيهم دنيٌّ– على كثبان المسك والكافور مايرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلساً : قال أبو هريرة : فقلت : يا رسول الله ! وهل نرى ربنا ؟ قال: " نعم ، هل تمارون في رؤية الشمس والقمر فـــي ليـــلة البدر ؟ قلنا : لا، قال: " كذلك لا تمارون في رؤية ربكم . ولا يـــبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضره الله – عزوجل – محاضرة " قال هشـــام : هو الدنو ، "حتى إنه ليقول للرجل منهم : يا فلان ! أتذكر يوم عملت كذا وكذا ؟ يُذكر ببعض غدراته في الدنيا فيقول : يارب ! ألم تغفر لـــي ؟ فيقول : بلى وبسعة مغفرتي بلغت منزلتك ؟ فبينا هم على ذلك إذ غشيتهم سحابة من فوقهم ، فامطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه قط " قـــال: " ثـــم يقول الله – تبارك وتعالى : قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة ، فخذوا ما اشتهيتم " قال: " فيأتون سوقاً قد حفت به الملائكة ، فيـــه مـــا لم تنظر العيون إلى مثله ، ولم تسمع الآذان ، ولم يخطر على القـــلوب ، قـــال : " فيجعل لنا ما اشتهينا، وليس يباع فيه ولا يشترى ، وفـــي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا " قال : "يُقبل الرجل ذوا المـــنزلة المـــرتفعة ، فيلقاه من هو دونه – وما فيهم دنيٌّ – فيروعه ما يـــرى عليه من اللباس ، فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه ، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها " ، قال : " ثم ننصرف إلى

منازلـــنا ، فيلقانا أزواجنا ، فيقلن : مرحباً وأهلاً ! لقد جئت وإن بك من الجمـــال والطيب أفضل مما فارقتنا عليه ، فيقول: إنه جالسنا ربنا الجبار – تبارك وتعالى – ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا)).

قـــلت : الحديـــث في " فوائد تمام " برقم [١٧٨٧] قال : حدثنا أحمد بن سليمان بن حذلم من لفظه حدثنا يزيد ...

والحديـــث أخـــرجه الترمذي [٢٥٤٩] وابن ماجه [٤٣٣٦] وابن أبي عاصـــم في " السنة " [٥٨٥ ، ٥٨٧] وابن حبان [١٥ / ٤٦٦ – ٤٦٨ احسان] وأبو القاسم الحنائي في " فوائده " [١٢ / ب] وابن عساكر في " تاريخ دمشق " [٤٠ / ١-٣] من طرق عن هشام بن عمار .

قلت وفي اسناده : عبدالحميد حبيب ، ليس بالقوي كما قال البخاري، وابو حاتم ، والدارقطني ، وضعفه دحيم ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين ووثقه أحمد ، وابوزرعة ، وأبو حاتم – في احد قوليه – ، وقال ابن معين والعجلي : لا بأس به .

أمـــا هشام بن عمار ، فلخص الحافظ حاله فقال : " صدوق مقريُ ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ".

وقـــال أبو القاسم الحنائي : " هكذا قال عبد الحميد : عن الأوزاعي ، عن حســـان وخالفه أصحاب الأوزاعي ، فرواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، **قـــال** : حدثني من سمع حسان بن عطية. وقد تابعه على ذلك : الوليد بن مزيد وغيره ، وهو أقرب إلى الصواب.

أخـــرجه ابـــن عساكر في " تاريخه " [٤٠ / ٥] من طريق خيثمة ، عن العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه ، عن الأوزاعي ، قال : أنبئت أن سعيد

بـــن المسيب لقى ابا هريرة .. " الحديث . والوليد بن مزيد ثقة ثبت ، من أثبت أصحاب الأوزاعي .

وتابعـــه عـــلى روايـــته هكـــذا : الهقل بن زياد وهو من أثبت أصحاب الأوزاعـــي، كما قال أبو مسهر وغيره ، أخرجه ابن ابي الدنيا في " صفة الجـــنة " برقم [٣٥٠] ، قال : حدثنا الحكم بن موسى – وهو صدوق – حدثـــنا هقـــل بـــن زياد . فالصواب رواية الهقل ، والوليد بن مزيد ، أما الموصولة ، فهي ضعيفة .

قـــلت : وقد تُوبع عبدالحميد بن حبيب ، تابعه ، سويد بن عبدالعزيز ، عن الأوزاعي عن حسان بن عطية .

أخرجه بن أبي عاصم في " السنة " [٥٨٦] والآجري في " الشريعة " [٣٦٠] وتمـــام [١٧٨٨] من طريق ابن مصطفى ، وهو أحمد ، حدثنا سويد به.

وقـــد خالفه عيسى بن مساور الجوهري – وهو صدوق – فرواه سويد ، عن أبى عمرو الأوزاعي قال : حدثت عن سعيد ، به أخرجه ابن عساكر [٤٠ / ٤] .

وهذا موافق لرواية : هقل ، والوليد . لكن سويداً ضعيف بل تركه بعض الأئمة وقد اضطرب في رواية هذا الحديث ، فمرة يرويه عن حسان ومرة يرويه باسقاطه أي : بدون واسطة بين الأوزاعي وسعيد .

ومـــرة يرويه عن الأوزاعي ، عن عبدالرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب ،



أخــرجه ابــن عســاكر [٤٠ / ٦] من طريق تمام ، وهذا في " الفوائد [١٧٨٩] . وهذا الاضطراب لا يحتمله سويد لضعفه .

وأخرجه تمام [١٧٩٠] وابن عساكر [٤٠ / ٧] من طريق أحمد بن عبد الــرحيم الحوطـــي ، حدثـــنا ابو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج ، حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب .

والحوطي ذا قال ابن القطان : " لا يُعرف حاله " لسان [١ / ٢١٤] .

وذكـــر الـــدار قطني في " العلل " [٧ / ٢٧٦] أن عبدالقدوس رواه عن الأوزاعي ، قال : نبئت عن سعيد بن المسيب .

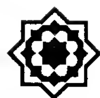
قــلتُ: فما حكاه موافق لرواية الوليد وهقل ، وقال الدارقطني بعد أن ذكر وجوه الاختلاف على الأوزاعي : " وقول أبي المغيرة أشبهها بالصواب : قلت وأبو المغيرة هو : عبدالقدوس بن الحجاج .

ورواه محمد بن مصعب القرقساني ، عن الأوزاعي ، قال : عن الزهري ، **قــال** : قال لي سعيد .... الحديث". أخرجه الحنائي [قال : ١٣ / أ] وابن عســاكر فـــي " تاريخـــه " [٤٠ / ٧ – ٨] مـــن رواية أحمد بن بكر وبه البالسي، عنه .

قــال الدارقطــني فــي " العــلل " [٧ / ٢٧٦] : " وهم في قوله : عن الزهري".

قلت : والقرقساني ، صدوق كثير الغلط كما في التقريب .

أمـــا البالســـي ، فضعفه الدارقطني ، وقال ابن عدي : روى مناكير عن الثقات ، واتهمه الأزدي بالوضع . انظر : اللسان [م ١٤٠] .



وجملة القول : أن الحديث ضعيف لجهالة الواسطة بين الأوزاعي وسعيد ، أمـــا الروايات التي وردت في تعيين الواسطة بينهما لم يثبت منها شيء ، والله الموفق .



آخر المستدرك

والحمد لله الموفق للصواب

وبما تقدم أكون قد وفيتُ بوعدي ، والحمد لله وحده.

وصلى الله على من لا نبي بعده ، سيد ولد آدم ولا فخر وعلى له وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

وكتبه

أبو عبد الرحمن مسعد عبد الحميد السعدني الحسيني

عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه



فهرست الأحاديث والآثار







٢- فهرست أعلام الصحابة



فهرست الأعلام





(ع)





الفهرست العام